البحث الثالث :

قائمة مقترحة بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية

إعداد :

أ.م. د محمد سرحان علي قاسم

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، الجمهورية اليمنية

أ.م.د طاهرحامد الحاج محمد

مركز البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية

قائمة مقترحة بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية

أ.م. د محمد سرحان علي قاسم
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، الجمهورية اليمنية
أ.م.د طاهرحامد الحاج محمد
مركز البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد قائمة مقترحة بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية، وقد قام الباحثان بإعداد قائمة تضمنت (٦٠) مهارة فرعية موزعة على أربعة مجالات هي: مجال المهارات الشخصية وعدد مهارته الفرعية (١٤) مهارة. مجال المهارات الاجتماعية وعدد مهارته الفرعية (٢٢) مهارة. مجال المهارات الصحية والبيئة ، وعدد مهارته الفرعية (١٤) مهارة. مجال المهارات التقنية واليدوية وعددٍ مهارتهِ الفرعية (١٠) مهارات. وقد تم عرض القائمة على عينة الدراسة المكونة من (٨٨) خبيرا وباحثا في مجال المناهج الدراسية في التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى درجة موافقة عالية على قائمة المهارات الحياتيةٍ من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، وقد بلغت نسبتها(٩٨.٥٪)، كما توصلت نتائجها أيضا إلى أن وجهة نظر أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة(٤٨٪) التي ترى تضمين قائمة المهارات الحياتية في مقرر دراسي مستقل.
الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، التعليم قبل الجامعي، الجمهورية اليمنية:

A Proposed List of life skills in Public Education in the Republic of Yemen

Dr. Mohammad Sarhan Ali Qassem & Dr. Taher Hamid Al-Haj Mohammad

Abstract:
The current study aimed to prepare a proposed list of life skills in public education in the Republic of Yemen. The researchers prepared a list that included (60) sub-skills distributed on four fields: personal skills field in which the number of its sub-skills are (14) skills; social skills field in which the number of its sub-skills are (22) skills; health and environment skills in which the number of its sub-skills are (14) skills; technical and manual skills in which the number of its sub-skills are (10) skills.The list was reviewed by the study sample consisting of (88) experts and researchers in the field of curricula in education in the Republic of Yemen, and the results of the study indicated a high degree of approval on the list of life skills from the point of view of the study sample individuals, which reached (98.5%). Its results also found that the viewpoint of the largest percentage of the study sample (48%) considers including the list of life skills in an independent subject.
Key words:Life skills, Pre-university Education, Republic of Yemen

• **مقدمة**:
يشهد العالم اليوم تسارعاً علمياً ، ومعرفياً، وتقنياً يتجدد في ضوء كل المتغيرات ، والمتطلبات ، والتحديات التي نعيشها، وقد انعكس ذلك التسارع في إحداث تنافس كبير بين الدول المتقدمة من جهة ، والدول النامية التى تسعى للحاق بركب العلم والمعرفة ،وتقنيات المعلومات والتكنلوجيا من جهة أخرى، وهذا التنافس أحدث نهضة وتنمية في جميع مجالات الحياة.

وعند التأمل في واقع المجتمعات التي تسارعت فيها عجلة التنمية الشاملة والمستدامة نجِد أن أهم الأنظمة التي أسهمت في حدوث التنمية هي النظام التربوي عموماً بكافة مقوماته ، ومناهجه بصورة خاصة ؛ فالتربية والتعليم يعدان حجر الأساس في عملية التنمية، والهدف الأسمى للتربية كما يرى(عبيد وعفانة، ٢٠٠٣: ١٥٢) هو "الإعداد لمواجهة متطلبات المستقبل في عالم دائم التطوير والتغيير" وسبيل ذلك الاستثمار في مجال العنصر البشري وتنمية قدراته ومهاراته المختلفة.

ويرى (النشوان، ٢٠١٦، ١٣٥) أن التربية تسعى - ببرامجها ومناهجها الدراسية - إلى إعداد النشء؛ للتكيف مع الحياة التي تشهد كل يوم تطورات متلاحقة، ولاسيما في الناحية العلمية والتكنولوجية ؛ لأن المستقبل يحمل الكثير من التحديات مما يتطلب من الفرد امتلاك العديد من المهارات الحياتية المعاصرة؛ لتصبح لديه القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات السريعة التي تؤثر بصورة مباشرة في حياته اليومية.

ونتيجة لظهور كثير من المفاهيم والمتغيرات الجديدة والمستمرة في شتى المجالات الحياتية التي يعيشها العالم اليوم؛ فإن ذلك يتطلب مواكبة هذا التحديث المستمر بتنمية المهارات الحياتية اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التكيف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة ، والمتنوعة بإيجابية وفاعلية.

"فتعليم المهارات الحياتية سيضعنا على الطريق السريع للنمو والتنمية، مما يمكننا من قيادة حياتنا بأكبر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة". (Saravanakumar, 2020, 3-4)

وتأكيداً على ذلك فقد أشارت دراسة الخالدي (٢٠١٦، ٧) " أنه في ظل التدفق المعرفي المتسارع فلا بد من تعلم المهارات الحياتية وتنميتها لمواجهة الحياة والتعامل معها، وهناك حاجة ماسة لتطويرها ؛ لأنها تساعد الفرد على التكيف مع ذاته ومجتمعه، وتجعله قادراً على تحمل المسؤوليات، ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر الذي يحياه، والتفاعل الإيجابي مع الحياة، بما يتناسب مع المرحلة العمرية والتعليمية، وضرورة دمجها في المناهج الدراسية".

وتُعد المناهج الدراسية وسيلة مهمة لتحقيق هذه النتاجات (المهارات) التعليمية؛ لأنها أداة من أدوات المجتمع لتحقيق أهدافه، وعنصر رئيس يلجأ له المجتمع لتقديم كل ما هو جديد من المعارف والقيم، والمهارات لأبنائه، لذا يجب أن تستجيب المناهج لتلك التحديات التي يفرضها مجتمع المعرفة سواء في فلسفتها أم محتواها أم أساليب تعليمها وتعلمها (Shlberg, 2010: 45)، وهذا يقتضي تحديث المناهج الدراسية بصورة منتظمة لمواكبة كل جديد من المعارف والقيم والمهارات التربوية والتعليمية والتقنية.

ومن هنا جاءت ضرورة تضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية كونها من نواتج التعلم المهمة المرغوب إكسابها للمتعلمين في أي مرحلة دراسية، والتي

لاتقتصر على مادة دراسية بعينها دون مواد أخرى فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يُعفى منها أي تخصص (اللقاني وحسن، ٢٠٠١، ٢٩١).

وقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية ؛ لمايمثله من تغييرات جوهرية في حياة وسلوك المتعلمين في كافة المستويات التعليمية .

ونتيجة لهذه الأهمية فقد ذكر تقرير (اليونيسيف، ٢٠٠٦) إلى أن ١٦٤ دولة من دول العالم أقرت تضمين المهارات الحياتية كونها وسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تعينهم على السلوك الصحيح السليم في الحياة. (صليبي، ٢٠١٣، ١٩٧)

ولأهمية المهارات الحياتية لدى الكثير من الدول، فقد تبنت "الولايات المتحدة الأمريكية تدريس المهارات الحياتية ضمن المنهج العام للمدارس ، حيث تختار كل ولاية البرنامج المناسب لها.

وفي بريطانيا تُعد المهارات الحياتية جزءا من المقرر الدراسي، وفي الهند يتم تدريس المهارات الحياتية والتدريب عليها من قبل منظمات المجتمع والمنظمات الدولية، وفي بعض مدنها يتم تضمين المهارات الحياتية ضمن المنهج الدراسي مثل مدينة شانديكار، وفي فلسطين بدأت وزارة التربية والتعليم بتضمين المهارات الحياتية في النشاطات المنهجية وغيرالمنهجية . (المومني، وبني ياسين، ٢٠١٤، ٩٨).

وقد تبنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المهارات الحياتية وتنميتها لدى المتعلمين مبدأ من مبادئها الأساسية، كون هذا المبدأ يؤكد في دلالاته تقدير الحياة، والمحافظة عليها انطلاقا من أن التعلم قائم في صميم حياة الإنسان وأنها إنما تتطور وتغنى به (مغاوري، ٢٠٠٦، ٥).

وجاءت استجابات بعض الدول العربية لهذا المبدأ ؛ فقامت بإدراج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية أو في أدلة المعلمين، ومنها تونس ،وسلطنة عُمان ،والبحرين ، والإمارات. (سليمان، قاسم، ٢٠١٠، ١٧٢).

وقد تم تعريف المهارات الحياتية من قبل المهتمين والدارسين والباحثين بحسب الهدف الذي تسعى جهة التعريف لتحقيقه؛ فعرفتها منظمة اليونيسيف بأنها القدرات النفسية والاجتماعية اللازمة للسلوك التكيفي والإيجابي الذي يمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. (اليونيسيف، ٢٠٠٣).

أما جونس(Jones, 1991,13) فقد عرفها بأنها: مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته. وعرفتها اللولو (٢٠٠٥، ٦٦) بأنها: "القدرات العقلية والوجدانية والحسية، التي تمكن الفرد من حل مشكلاته، أو مواجهة تحديات تواجه حياته اليومية، أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد أو المجتمع."

كما قدعرفها علي(٢٠٠٩، ٢٨) بأنها: مجموعة من الخبرات المعرفيةٌ ، والمهاريةٌ ، والوجدانيةٌ التي يكتسبها الطالب من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيعٌ من خلالها أن يمٌارس أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح في ضوء متغيرٌات العصر وتطوراته.

وتكمن أهمية المهارات الحياتية في أنها تمكن الفرد من القدرة على التصرف بمسؤولية ، والتحكم في عواطفه والتعامل مع التوتر والمشاكل بطريقة صحية وذكية ، كما تمكنه من ترجمة المعرفة والمواقف والقيم إلى قدرات فعلية فيعرف ما يجب القيام به وكيفية القيام به.

ويرى سارافانكومار(Saravanakumar, 2020, 2) أن المهارات الحياتية تسهم في عملية تمكين الأفراد من التعامل بنجاح مع الحياة وتحدياتها وتجهيزهم لإدراك الأحداث اليومية والاستجابة لها بشكل مناسب بالإضافة إلى المواقف الهامة في سيناريو اليوم المليء بالضغوط والضغوط من مختلف الأنواع.

كما أنها تساعد الفرد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، وتنمي لديه المشاعر الإيجابية تجاه ذاته، وتجاه الآخرين في مجتمعه. (Ibrahim, 2010: 26)

ويضيف بترويتش وآخرون (Butterwich, et al., 2006: 75-86) أن المهارات الحياتية تنمي لدي الفرد القدرة على التخطيط الجيد، كما أنها تساعده على تعديل سلوكه وفقا لمواقف الحياة اليومية، وتوفر له قدرا كبيرا من المعارف الوظيفية التي تسير له النجاح في حياته اليومية.

ويذهب جاين (Jain, 2011) إلى أن المهارات الحياتية تمنح الفرد الفرصة لتعزيز نقاط قوته وتقليل نقاط ضعفه، وتساعده في تطوير قدرات المرونة والتكيف والتقييم الذات.

وتسهم المهارات الحياتية في تزويد الطالب بالمعارف والقدرات التي يستطيع أن يواجه بها المتغيرات والتحديات العصرية، ويحقق التعايش والنجاح في حياته العملية والشخصية، وتكسبه حب الآخرين واحترامهم وتقديرهم له ولعمله، وتزيد من دافعيته للتعلم. "وتمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم، وتعينه على تحقيق أهدافه، وتكفل له حياة اجتماعية جيدة". (Salem, 2014: 16).

ويُعَدُّ سارافانكومار(Saravanakumar,2020, 8) أن المهارات الحياتية تساعد الطالب على الانتقال بنجاح من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ من خلال التطور الصحي والصحيح للمهارات الاجتماعية والعاطفية، والتي بدورها تساعده على تكوين هويته الخاصة.

كما تساعد الطالب في تحقيق التكامل بين ما يتم في المدرسة وما يحدث في المجتمع، وذلك من خلال الربط بين الدراسة النظرية وحاجات المتعلمين ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع.

ويضيف محمودي ومشايدي (Mahmoudi, & Moshayedi, 2012) أن دراسة المهارات الحياتية تسهم في تعزيز التطور العام للطالب، وقيامه ببذل جهد لتطوير قيمه الروحية والصحة الجسدية والقوة النفسية. كما أنها تعزز مهاراتهم الاجتماعية وكفاءتهم الأخلاقية واحترام الآخرين وأنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، تعزز شجاعتهم ومبادرتهم وإبداعهم الطبيعي وقدرتهم على التكيف لتلبية متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

وقد اختلفت تصنيفات المهارات الحياتية، ولم تقتصر على قائمة معينة؛ فقد صنفتها منظمة الصحة العالمية (WHO,2003: 11) إلى عشرة مهارات حياتية هي:

اتخاذ القرار، حل المشكلة، التفكير الابتكاري، التفكير الناقد، والتواصل الفعال، ومهارات العلاقات الشخصية والبينية، والوعي الذاتي، والتعاطف، وتحمل المشاعر والعواطف، وتحمل الضغوط.

بينما صنفتها (اليونيسيف، ٢٠٠٥) إلى: (مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، ومهارات التفاوض والرفض، ومهارات التقمص العاطفي، ومهارات التعاون وعمل الفريق، ومهارات الدعوة لكسب التأييد، ومهارات جمع المعلومات، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات زيادة تركيز العقل الباطن للسيطرة، ومهارات إدارة المشاعر، ومهارات إدارة التفاعل مع الضغوط).

كما صنَّفها (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية، ٢٠٠٠) إلى: مهارات انفعالية، ومهارات اجتماعية، ومهارات عقلية.

وقد اهتم العديد مِن الباحثين التربويين في المهارات الحياتية وصنفوها تصنيفاتٍ متعددة، فصنّفَهَا برنس (prince, 1995:173) إلى عدة تصنيفات منها: التفاعل مع الآخرين، وتجنب الأخطار، التعامل مع الخدمات الاجتماعية، الحصول على وظيفة، التغذية السليمة، ممارسة عادات صحية، إدارة الأموال، ترشيد الاستهلاك. بينما صنفها شينبه (Chinapah, 1997: 22) إلى: مهارات المحافظة على الذات، المهارات الاجتماعية، المهارات المعرفية، المهارات اليدوية. في حين صنفها مازن (٢٠٠٢) إلى: مهارات التعامل مع البيئة المحيطة، ومهارات الرعاية الصحية، ومهارات التغذية الصحية، ومهارات الأطفال العادية، ومهارات النشاط البيئي.

وقسمها باستيان وآخرون (Bastian et al, 2005) إلى قسمين هما: المهارات المعرفية والمهارات العملية. بينما صنفها ماسكو (Maseko,2005) المهارات الحياتية إلى مهارة اتخاذ القرار، ومهارة الثقة بالنفس، ومهارة إدارة الصراع، والمرونة، مهارة الاتصال، ومهارة العمل الجماعي، المهارات الصحية، مهارة الوعي بالذات، ومهارة إدارة الوقت. وقد اقتصر(وافي، ٢٠١٠، ٤٦) في تصنيفه على أنها مهارات الاتصال والتواصل، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، والمهارات الأكاديمية.

ويصنف الباحثان المهارات الحياتية إلى أربعة مجالات هي: المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الصحية والبيئة، والمهارات التقنية واليدوية.

وقد قادت قناعة الكثير من التربويين والمتخصصين إلى إيجاد اتجاهات مختلفة لتعليم المهارات الحياتية، ذكر منها (الناجي، ٢٠١٠) أربعة اتجاهات، وهي كالآتي:

- الاتجاه الأول: الاتجاه المباشر. والمقصود به هو تعليمُ المهاراتِ الحياتيةِ على شكل مادةٍ مستقلةٍ في ذاتها على غِرار غيرها من المواد الدراسية التي تُدرَّسُ.
- الاتجاه الثاني: اتجاه التجسير. وهو أن ينسجم مع الاتجاه السابق ويتفق معه في تعليم المهارات الحياتية في مادّةٍ مستقلةٍ بذاته، ولكن يُفرَّقُ عنه في مدِّ الجسور التي تربط بين المادة هذه وبين المواد الدراسية الأخرى، والمقصود من هذا هو تطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها الطالب في المادة في محتوى المواد الأخرى.
- الاتجاه الثالث: اتجاه الصَّهر. وهي التي تجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير، في تعلم المهارات الحياتية بصورةٍ صحيحةٍ أثناء تعليم أي محتوى دراسي، وهذا الاتجاه يتطلب تقديم محتوى دراسي يتفق مع تحقيق هذه المهاراتِ الحياتية التي يتعلمها الطالب، كما يتطلب أيضا وجود معلمٍ مُدرَّبٍ تدريبا جيدا على استعمال واستخدام الأساليب والاستراتيجيات التي تُساعد على تنمية المهارات الحياتية.
- الاتجاه الرابع: الاتجاه الإثرائي. وهو تعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطةٍ إثرائيةٍ متعددةٍ داخل المدرسة وخارجها، كعقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية.

وقد ذكر(النشوان، ٢٠١٦، ١٣٥) أنه هناك دولاً قد اعتمدت اتجاه تقديم مقررات دراسية مستقلة لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلم في مختلف المراحل الدراسية، بينما اعتمدت دول أخرى على تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين من خلال تضمين هذه المهارات بالمقررات الدراسية المختلفة.

وقد تعددت وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات الحياتية؛ فقد هدفت دراسة (اللولو، ٢٠٠٥) إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم الفلسطيني للصفين الأول والثاني الأساسيين، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى منهاج العلوم للصف الأول والثاني وتضمنت القائمة خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي: (المهارات الغذائية والمهارات الصحية والمهارات الوقائية والمهارات البيئية والمهارات اليدوية)

بينما هدفت دراسة حمدونا (Hamdona, 2007) إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها وتضمينها في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في محافظات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وقد توصل الباحث إلى القائمة التالية: مهارات الاتصال، المهارات الشخصية/الاجتماعية، مهارات القيادة، مهارات حل المشاكل/ اتخاذ القرارات، وأخيرا مهارات التفكير النقدي.

في حين سعت دراسة (سليمان، قاسم، ٢٠١٠) إلى تعرف مدى تضمن المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سوريه، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمنها في مادة الدراسات الاجتماعية في هذه الصفوف، وكانت قائمة المهارات الحياتية تتضمن المهارات الآتية : (مهارة اتخاذ القرار - مهارة حل المشكلات - مهارة الحوار - مهارة العمل في جماعة - مهارة كسب الأصدقاء - مهارة إدارة الوقت)

وكذلك هدفت دراسة (صايمة، ٢٠١٠) إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية؛ حيث تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وكانت القائمة تحتوي على أربع مهارات رئيسة هي : (المهارات اللغوية - المهارات الصحية - مهارة صنع القرار وحل المشكلة - مهارة التعامل مع الذات)

بينما تناولت دراسة غومبافاني (Ghombavani, 2012) بناء أداة للمهارات الحياتية لطلاب المدارس الابتدائية في إيران، وقد تكونت أداة المهارات الحياتية من ٣١ مهارة فرعية تندرج تحت خمسة مجالات رئيسة هي: (الوعي الذاتي والتعاطف، والعلاقة بين الأشخاص والتواصل، والتفكير الإبداعي والتفكير النقدي، وصنع القرار وحل المشكلات، والتعامل مع التوتر والعاطفة).

وهدفت دراسة (البيطار، ٢٠١٣) إلى معرفة ما هي المهارات الفرعية التي تشكل مصفوفة لبعض المهارات الحياتية المعاصرة، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية المعاصرة التي ينبغي تضمينها في مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهي كالآتي: مهارة الاستماع، مهارة المحادثة وتوجيه الأسئلة (الحوار)، مهارة احترام الرأي الآخر، مهارة الاتصال، مهارة التعامل مع النقد، مهارة توكيد الذات.

بينما هدفت دراسة (الغامدي، ٢٠١٥) إلى التعرف على واقع تضمين المهارات الحياتية في مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بالرياضيات تضمنت ستة محاور رئيسة هي: مهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات الذاتية والشخصية، ومهارة إدارة الوقت، ومهارات اتخاذ القرار، وقد اندرج تحتها (٤٢) مهارة حياتية.

وهدفت دراسة (الفالح، ٢٠١٥) إلى تحديد مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم في مدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من (٦٤)

عبارة وموزعة على (٥) محاور هي: المهارات الاجتماعية، والمهارات العقلية، والمهارات الصحية، والمهارات الانفعالية، ومهارات إدارة الذات.

وسعت دراسة (النشوان، ٢٠١٦) إلى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وقد خلصت الدراسة إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في كتب اللغة العربية، وهي مضمنة في ثلاث عشرة مجالا هي: (المهارات اللغوية، المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات العلمية اليدوية، مهارات حل المشكلة وصنع القرار، مهارات التعامل مع الذات، المهارات الاجتماعية، المهارات التأثيرية والدعوة لكسب التأييد والتفاوض، مهارات التواصل والعلاقات مع الأشخاص، مهارات إدارة المشاعر والتعامل مع الضغوط، مهارات زيادة تركيز العقل الباطني للسيطرة) وقد تضمنت هذه المجالات الرئيسة مهارات فرعية.

وهدفت دراسة (صليبي، ٢٠١٦) إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقرر الأحياء والبيئة للصف العاشر ، ومعرفة مدى تضمينها في المقرر المذكور، وقد أعد قائمة بالمهارات الحياتية اشتملت على (٢٨) مهارة فرعية موزعة في (٥) مهارات أساسية هي : (مهارات حل المشكلة، ومهارة إدارة الوقت، ومهارات السلامة والأمان، ومهارات تكنولوجيا الحيوية الزراعية، ومهارات التفكير الناقد)

وهدفت دراسة (زيود، ٢٠١٦) إلى تحديد المهارات الحياتية الأساسية التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في سورية، وقد قامت الباحثة بتصميم قائمة بالمهارات الحياتية موزعة على مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، وتتألف من إحدى عشرة مهارة أساسية، تضم عددا من المهارات الفرعية، وهذه المهارات الأساسية هي : (مهارات التواصل مع الآخرين، مهارات التفكير الأساسية، مهارات ماوراء المعرفة، مهارة التعلم الذاتي، مهارة استخدام الحاسوب ،وغيره من التقنيات، مهارة إدارة وتنظيم الوقت، مهارة القيام ببحوث، معرفة لغات أخرى، مهارة إدارة المشاعر، مهارة اتخاذ القرارات، مهارة حل المشكلات).

بينما هدفت دراسة مصري وآخرون (Masri, et al, 2016) إلى تحليل نصوص كتب اللغة الإنجليزية لمدى تضمنها للمهارات الحياتية التي تم تحليلها هي: اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الإبداعي، التفكير النقدي، التواصل الفعال، مهارات العلاقات الشخصية، الوعي الذاتي، والتكيف مع العواطف.

في حين قصدت دراسة (أحاندو، عبد الله، ٢٠١٧) إلى تحديد أهم تلك المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر، وتوصلت إلى أن أهم تلك المهارات تتمثل في مهارات الكتابة والقراءة والرياضيات، ومهارات حل المشكلات، ومهارة الابتكار والإبداع، ومهارة التعايش التكنولوجي، ومهارة إدارة الذات، وأوصت الدراسة بضرورة إكساب المتعلمين هذه المهارات وتدريبهم عليها من خلال تكثيف الأنشطة الصفية وغير الصفية.

وأخيراً هدفت دراسة (الحدابي، الناصر، ٢٠١٨) إلى التحقق من مدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب العلوم للصف الخامس في اليمن. ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب العلوم تمثلت في خمسة مجالات اساسية للمهارات الحياتية هي: (المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات اليدوية)، وقد تم تحليل المحتوى ، وأظهرت النتائج أن المهارات العملية اليدوية والوقائية تم إدراجها بشكل كبير، بينما كانت المهارات البيئية ذات دمج متوسط، وتدني تضمن المهارات الغذائية والصحية.

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**:

يُعَد تعليم المهارات الحياتية من أبرز الوسائل التي تحقق مبدأ التعليم لأجل الحياة؛ حيث أن المهارات الحياتية تساعد في ترجمة المعرفة إلى أفعال ومن ثم تُمكِّن الشخص من العيش حياة صحية ومنتجة.

ونتيجة لتسارع خطى الثورة التكنولوجية والمعلوماتية؛ فإن ذلك يتطلب امتلاك الطلاب للمهارات التي تساعدهم كي يصبحوا قادرين على التكيف مع الحياة المعاصرة.

ويؤكد ذلك مازن (٢٠٠٢، ٥٣) بقوله: أن اتساع المعرفة والتطور الذي جعل العالم قرية صغيرة مما أوجد ضرورة لامتلاك مهارات حياتية في التعامل مع هذه التطورات.

ونتيجة لذلك فإنه من الأهمية بمكان الاهتمام من قبل القائمين على تطوير وتحديث المناهج التربوية والتعليمية استيعاب هذه المهارات عند تصميم المناهج وتأليفها بصورة أو بأخرى. ويؤكد ذلك ما يراه (زيتون، ١٩٩٩: ٩٨) بقوله: وتعد عملية اكتساب المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمنهاج في أي مرحلة دراسية؛ ولهذا الأمر يجب الاهتمام بالمهارات وتنميتها من خلال مواقف ونشاطات تعليمية يخطط لها عن قصد لتعليم المتعلمين هذه المهارات، فتعلم المهارات الحياتية يحتاج إلى تدريس وممارسة.

وعلى الرغم من أهمية المهارات الحياتية للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية فإن هناك قصوراً في محتوى مناهج المواد الدراسية ومنها مناهج التعليم العام في تنمية المهارات الحياتية. وهذا ما يؤكده (شلبي، ٢٠١٤، ٢) من أن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلبة للحياة، والعمل في عالم اليوم المتغير، الذي يقوده التطور التكنولوجي، وأن هناك اتفاقا على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلبة في المدرسة، وتلك التي يحتاجونها في الحياة، والعمل في مجتمع عصر المعرفة.

ويضيف سارافانكومار(Saravanakumar, 2020, 3-4) أن نظامنا التعليمي، كما هو سائد اليوم، غير متوازن إلى حد ما؛ فهو يضع التركيز الأمثل على اكتساب المعرفة حتى على حساب المهارات والمواقف والقيم.

لذلك فإن الدراسة الحالية تسعى إلى مناقشة هذا الموضوع من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المهارات الحياتية اللازمة للطلاب في مراحل التعليم العام بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر الخبراء والباحثين في المناهج التربوية والتعليمية؟
- ما الطريقة المناسبة لتضمين قائمة المهارات الحياتية في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية؟

- **أهداف الدراسة**:

هَدَفت الدراسة الحالية إلى:

- إعداد قائمة بأهم المهارات الحياتية اللازمة للطلاب في مراحل التعليم العام بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر الخبراء والباحثين في المناهج التربوية والتعليمية.
- تحديد الطريقة المناسبة لتضمين قائمة المهارات الحياتية في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

- **أهمية الدراسة**:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في كونها:

- تعالج موضوعاً حيوياً يؤكد على مبدأ التعلم من أجل الحياة وهو المهارات الحياتية.
- تسعى إلى الكشف عن المهارات الحياتية الأساسية والفرعية التي وضعتها الدراسات النظرية والتطبيقية للمهارات الحياتية للوصول إلى قائمة شاملة تضم كل هذه المهارات.
- تسهم في فتح الآفاق للباحثين الذين لهم علاقة بموضوع تضمين المهارات الحياتية في التعليم العام والجامعي ؛ لإثرائه وتناوله من زوايا أخرى، والإفادة من النتائج التي تسفر عنها الدراسة الحالية في توجيه البحوث المستقبلية لإعداد الأدلة والبرامج التدريبية الخاصة بهذه المهارات التي ينبغي أن تستوعب في برامج وأنشطة التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

وتبرز الأهمية العملية للدراسة في الآتي:

- كونها تقدم قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية.
- أيضا قد تفيد المختصين بتطوير المناهج ، وتحديثها لأجل استيعاب المهارات الحياتية أثناء تطوير المناهج وتحديثها.
- ويستفيد من نتائج هذه الدراسة -كذلك - الباحثون أو القائمون على مجال التربيةٍ؛ ليتعرفوا على مدى توافر قائمة المهارات الحياتية في المناهج الحالية عموماً أو في مواد دراسية بعينها، أو صفوف دراسية محددة.

- **مصطلحات الدراسة**:
- **المهارات الحياتية**:

وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: مجموعة من القدرات التي ينبغي أن تتضمنها مناهج التعليم العام والتي يستخدمها المتعلم في شتى مجالات الحياة، وتجعل منه فردا قادرا على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتتضمن المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الصحية والبيئية، والمهارات اليدوية والتقنية.

- **التعليم العام**:

وهي مرحلتين تعليميتين مدة الدراسة فيهما أثنا عشرة سنة، يطلق على المرحلة الأولى مرحلة التعليم الأساسي، ومدة الدراسة فيها تسع سنوات ؛ تبدأ من الصف الأول وتنتهي بنهاية الصف التاسع الأساسي، وتشمل ثلاثة حلقات هي:

- الأولى من الصف الأول وحتى نهاية الصف الثالث.
- والثانية من الصف الرابع وحتى نهاية الصف السادس.
- والثالثة من الصف السابع وحتى نهاية الصف التاسع.

بينما يطلق على المرحلة الثانية مرحلة التعليم الثانوي ؛ ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تبدأ من الصف الأول الثانوي وتنتهي بنهاية الصف الثالث الثانوي.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها**:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ؛ كونه أنسب المناهج التي تساعد على الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات النظرية والتطبيقية السابقة التي تطرقت للمهارات الحياتية، وتحليل مضموناتها لاستخلاص قائمة المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مراحل التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

- **مجتمع وعينة الدراسة**:

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من الخبراء والباحثين في مجال المناهج الدراسية في التربية والتعليم ؛ سواء في الجامعات الحكومية اليمنية، أم في مركز البحوث والتطوير التربوي. وقد تكونت عينة الدراسة من (110) خبيرا وباحثا في التخصصات المطلوبة، وكان عدد الاستبانات المسترجعة(٨٨) استبانة ، وتمثل نسبة (٨٠٪)، بينما كان عدد الاستبانات غير المسترجعة(٢٢) استبانة ، وتمثل نسبة (٢٠٪) من مجموع عينة الدراسة.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) يبين توزيع الاستبانات على عينة الدراسة

أفراد المجتمع	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجعة		الاستبانات المفقودة
		الصحيحة	التالفة	
الخبراء والباحثون في مجالات التربية والتعليم	١١٠	٨٨	-	٢٢
النسبة	١٠٠٪	٨٠٪	–	٢٠٪

• **أداة الدراسة**:

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي ، ومسح الدراسات والبحوث السابقة، وتتبع الأدبيات والتصنيفات الخاصة بالمهارات الحياتية، مثل تصنيف (اليونيسيف،٢٠٠٥)، وتصنيف (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٣) ، وتصنيف (مركز تطوير المناهج في مصر، ٢٠٠٠) والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في المهارات الحياتية مثل دراسة شينبه (Chinapah, 1997)، ودراسة (اللولو، ٢٠٠٥)، ودراسة ماسكو (Maseko,2005)، ودراسة (زيود، ٢٠١٦)، ودراسة (الغامدي، ٢٠١٥)، ودراسة (النشوان، ٢٠١٦).

ومن ثم تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي رأى الباحثان تضمينها في مواد التعليم العام (الأساسية والثانوية) بالجمهورية اليمنية بصورتها الأولية؛ حيث اشتملت هذه القائمة على(٧١) مهارة فرعية موزعة على ثمانية مجالات رئيسة هي: المهارات الذاتية (١٢) مهارة:

المهارات الاجتماعية (١٢) مهارة، المهارات الإنسانية (٧) مهارات، المهارات الذهنية (١٣) مهارة، المهارات الصحية (١١) مهارة، المهارات اليدوية والتقنية (٥) مهارات، مهارات الحفاظ على البيئة (٥) مهارات، مهارات الأمن والسلامة (٦) مهارات.

وبعد ذلك تم توزيع القائمة المعدة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين والباحثين في مجالات مناهج التربية والتعليم، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس التربوي، والإدارة والتخطيط التربوي، والقياس والتقويم؛ لتحكيمها، وإبداء ملاحظاتهم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة.؛ وفي ضوء نتائج التحكيم تم تعديل القائمة لتصبح (٦٠) مهارة فرعية موزعة على أربعة مجالات هي:

- المهارات الشخصية وتندرج تحتها (١٤) مهارة.
- المهارات الاجتماعية وتندرج تحتها (٢٢) مهارة.
- المهارات الصحية والبيئة وتندرج تحتها (١٤) مهارة.
- المهارات التقنية واليدوية وتندرج تحتها (١٠) مهارات.

والجدول (٢) يوضح ذلك:

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج (موافق، محايد، غير موافق)، وتم احتساب الدرجات للموافقة على قائمة المهارات بإعطاء (٣) درجات لموافق، (٢) درجتين لمحايد، (١) درجة لغير موافق.

ولتفسير درجات استجابات عينة الدراسة للموافقة على قائمة المهارات ، فقد تم اعتماد المعيار الموضح بالجدول (٣):

جدول (٢) يوضح قائمة المهارات الحياتية بصورتها النهائية بعد التحكيم

المجال	م	المهارات الفرعية	المجال	م	المهارات الفرعية
١/ المهارات الشخصية	١)	إدراك الذات	٣/ المهارات الصحية والبيئية	١)	العناية بالصحة العامة للجسم
	٢)	تقدير الذات		٢)	العناية بالمظهر الشخصي
	٣)	الثقة بالذات		٣)	العناية بالنظافة والأدوات الشخصية
	٤)	تقييم الذات		٤)	العناية بالمسكن والأثاث المنزلي
	٥)	تحديد الأهداف الشخصية		٥)	ممارسة الرياضة
	٦)	ممارسة التفكير الناقد		٦)	اتباع العادات الغذائية السليمة
	٧)	حل المشكلات		٧)	البعد عن السلوكيات الضارة بالصحة
	٨)	اتخاذ القرار		٨)	إجراء بعض الإسعافات الأولية
	٩)	إعداد الخطة الشخصية		٩)	ترشيد استهلاك الطاقة (ماء- كهرباء)
	١٠)	ممارسة التفكير الإبداعي		١٠)	حُسن استخدام موارد البيئة الطبيعية
	١١)	ممارسة التفكير الإيجابي		١١)	المحافظة على نظافة البيئة
	١٢)	إدارة الوقت		١٢)	الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة
	١٣)	ممارسة القراءة الناقدة		١٣)	حُسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية
	١٤)	البحث عن المعلومة		١٤)	الالتزام بإشارات المرور
٢/ المهارات الاجتماعية	١)	فن الحوار والاقناع	٤/ المهارات التقنية واليدوية	١)	استخدام الحاسوب
	٢)	إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين		٢)	استخدام الهواتف الذكية
	٣)	بناء العلاقات مع الآخرين		٣)	التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة
	٤)	فن الاستماع والإصغاء		٤)	إجادة توظيف برامج التواصل الاجتماعي
	٥)	فن التحدث والإلقاء		٥)	استخدام الشبكة العنكبوتية
	٦)	التعبير عن المشاعر والأفكار		٦)	القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة
	٧)	احترام الثقافات الأخرى		٧)	القيام بأعمال السباكة المنزلية
	٨)	إدارة المشاعر والعواطف		٨)	القيام ببعض أعمال النجارة البسيطة
	٩)	المرونة والتكيف مع الضغوط		٩)	القيام بأعمال الخياطة والتطريز
	١٠)	ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب		١٠)	القيام ببعض الصناعات الغذائية المنزلية البسيطة
	١١)	التعايش الاجتماعي			
	١٢)	التسامح واحترام الآخرين			
	١٣)	ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال			
	١٤)	تحمل المسؤولية			
	١٥)	تعزيز الولاء والانتماء للوطن			
	١٦)	المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية			
	١٧)	التعاطف ومساعدة الآخرين			
	١٨)	العمل ضمن الفريق			
	١٩)	فن إسداء النصيحة			
	٢٠)	امتلاك روح المبادرة والإقدام			
	٢١)	ممارسة العمل الخيري			
	٢٢)	إدارة الشؤون المنزلية			

جدول(٣) تفسير قيم المتوسط الحسابي للموافقة على قائمة المهارات

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	درجة الموافقة
١.٦٦ فأقل	أقل من ٥٥٪	منخفضة (غير موافق)
١.٦٧- ٢.٣٣	٥٥٪-٧٧٪	متوسطة (محايد)
٢.٣٤ فأعلى	٧٨٪- ١٠٠٪	عالية (موافق)

- **صدق أداة الدراسة** :

للتحقق من صدق أداة الدراسة ؛ فقد تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

- **أولاً: الصدق الظاهري**:

للتحقق من مؤشرات الصدق الظاهري لمحتوى أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج التربية والتعليم، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس التربوي، والإدارة والتخطيط التربوي، والقياس والتقويم، من الجامعات الحكومية ومركز البحوث والتطوير التربوي، والبالغ عددهم (١٦) محكما ؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول السلامة اللغوية والدقة العلمية لفقرات الإستبانة، ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة، وانتمائها للمجالات، وتم الأخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين بما يحقق أهداف الدراسة.

وفي ضوء هذه التعديلات، تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٦٠) فقرة.

- **ثانياً: الصدق البنائي**:

ولاختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Person's Correlation) بين كل مهارة من المهارات الفرعية ، وارتباطها مع المجال التي تنتمي إليه، وأيضا ارتباطها بالدرجة الكلية للقائمة، وكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٤):

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين كل مهارة من المهارات الفرعية وارتباطها مع المجال التي تنتمي إليه، وارتباطها أيضا بالدرجة الكلية للقائمة، دالة عند مستوى ٠.٠١ =α وهذا مؤشر على أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **ثبات أداة الدراسة** :

ولحساب قيم معامل ثبات أداة الدراسة، فقد تم إجراء اختبار (معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cornpach)، وذلك للتأكد من نسبة ثبات الاستبانة، وصدق آراء المستجيبين، وكانت النتيجة كما في الجدول (٥)

جدول (٤) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين كل مهارة من المهارات الفرعية والمجال التي تنتمي إليه، وقيم معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للقائمة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع القائمة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع القائمة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع القائمة
١	.529**	.345**	٢١	.743**	.717**	٤١	.700**	.855**
٢	.532**	.392**	٢٢	.673**	.596**	٤٢	.906**	.831**
٣	.629**	.490**	٢٣	.504**	.467**	٤٣	.864**	.777**
٤	.661**	.528**	٢٤	.613**	0.598**	٤٤	.655**	.742**
٥	.816**	.765**	٢٥	.713**	0.694**	٤٥	.751**	.591**
٦	.858**	.910**	٢٦	.702**	0.702**	٤٦	.658**	.746**
٧	.359**	.476**	٢٧	.660**	0.618**	٤٧	.689**	.765**
٨	.359**	.476**	٢٨	.747**	0.720**	٤٨	.755**	.541**
٩	.790**	.783**	٢٩	.655**	.615**	٤٩	.727**	.558**
١٠	0.786**	.789**	٣٠	.774**	.750**	٥٠	.734**	0.541**
١١	0.583**	.505**	٣١	.825**	.832**	٥١	.747**	.870**
١٢	.608**	.542**	٣٢	.828**	0.811**	٥٢	0.688**	.692**
١٣	.318**	.340**	٣٣	.740**	0.701**	٥٣	.732**	.792**
١٤	.758**	.779**	٣٤	0.764**	.738**	٥٤	.517**	.413**
١٥	.310**	.238**	٣٥	.797**	.812**	٥٥	.641**	.479**
١٦	.682**	.685**	٣٦	.639**	.671**	٥٦	.716**	.633**
١٧	.535**	.523**	٣٧	.906**	0.807**	٥٧	.901**	.776**
١٨	.359**	.476**	٣٨	.786**	.646**	٥٨	.773**	.656**
١٩	.374**	.347**	٣٩	.859**	.797**	٥٩	.859**	.711**
٢٠	.617**	.575**	٤٠	.844**	.727**	٦٠	.699**	.584**

جدول (٥) يبين ثبات قائمة المهارات الحياتية

م	المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١	المهارات الشخصية	١٤	.896
٢	المهارات الاجتماعية	٢٢	.879
٣	المهارات الصحية والبيئية	١٤	.890
٤	المهارات التقنية واليدوية	١٠	.895
الدرجة الكلية للقائمة		٦٠	0.916

من الجدول (٥) يتضح لنا أن نسبة معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات الكلي للقائمة قد بلغ (0.916)، ووفق رأي الإحصائيين ؛ فإن ثباتا مثل هذا يعد نسبة عالية جدا، ويؤكد أن أداة البحث على درجة عالية من الثبات.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

- الإحصاء الوصفي *Descriptive Statistics*
- معامل الثبات (ألفا كرونباخ *Alpha-Cornpach*)
- معامل الارتباط بيرسون (*Person's Correlation*)

- **نتائج الدراسة**:
- **أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول**:

وينص على:

ما المهارات الحياتية اللازمة للطلاب في مراحل التعليم العام بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر الخبراء والباحثين في المناهج التربوية والتعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، ونسب المتوسطات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المهارات الفرعية لمجالات قائمة المهارات الحياتية، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،ونسب المتوسط المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المهارات الفرعية لمجال المهارات الشخصية.

المجال	م	المهارات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط٪	درجة الموافقة	الرتبة
١) المهارات الشخصية	١)	إدراك الذات	2.97	0.183	99	عالية	٤
	٢)	تقدير الذات	2.94	0.233	98	عالية	٦
	٣)	الثقة بالذات	2.94	0.233	98	عالية	٦
	٤)	تقييم الذات	2.94	0.233	98	عالية	٦
	٥)	تحديد الأهداف الشخصية	3	0	100	عالية	١
	٦)	ممارسة التفكير الناقد	2.98	0.15	99	عالية	٣
	٧)	حل المشكلات	2.99	0.107	100	عالية	٢
	٨)	اتخاذ القرار	2.99	0.107	100	عالية	٢
	٩)	إعداد الخطة الشخصية	2.95	0.209	98	عالية	٥
	١٠)	ممارسة التفكير الإبداعي	2.97	0.183	99	عالية	٤
	١١)	ممارسة التفكير الإيجابي	2.92	0.272	97	عالية	٧
	١٢)	إدارة الوقت	2.98	0.15	99	عالية	٣
	١٣)	ممارسة القراءة الناقدة	2.95	0.209	98	عالية	٥
	١٤)	البحث عن المعلومة	2.98	0.15	99	عالية	٣
المتوسط الحسابي للمجال			41.5		٩٩	عالية	

يشير جدول (٦) إلى أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة تراوحت ما بين (٢.٩٢ - ٣) ؛ حيث حازت المهارة الفرعية رقم (٥) وهي مهارة (تحديد الأهداف الشخصية) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣)، وبانحراف معياره قدره (٠)، وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠٪ وتعتبر نسبة عالية، بينما حازت المهارة الفرعية رقم (١١) وهي مهارة (ممارسة التفكير الإيجابي) على أدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٩٢)، وبانحراف معياري قدره (٠.٢٧٢)، وبنسبة مئوية بلغت ٩٧٪ وهي نسبة عالية.

جدول(٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب المتوسط المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المهارات الفرعية لمجال المهارات الاجتماعية.

المجال	م	المهارات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط٪	درجة الموافقة	الرتبة
٢) المهارات الاجتماعية	١)	فن الحوار والاقناع	2.91	0.289	97	عالية	٧
	٢)	إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين	2.99	0.107	100	عالية	٢
	٣)	بناء العلاقات مع الآخرين	2.95	0.209	98	عالية	٤
	٤)	فن الاستماع والإصغاء	3	0	100	عالية	١
	٥)	فن التحدث والإلقاء	2.98	0.15	99	عالية	٣
	٦)	التعبير عن المشاعر والأفكار	2.94	0.233	98	عالية	٥
	٧)	احترام الثقافات الأخرى	2.89	0.319	96	عالية	٩
	٨)	إدارة المشاعر والعواطف	2.9	0.305	97	عالية	٨
	٩)	المرونة والتكيف مع الضغوط	2.92	0.272	97	عالية	٦
	١٠)	ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب	2.95	0.209	98	عالية	٤
	١١)	التعايش الاجتماعي	2.95	0.209	98	عالية	٤
	١٢)	التسامح واحترام الآخرين	2.99	0.107	100	عالية	٢
	١٣)	ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال	2.98	0.15	99	عالية	٣
	١٤)	تحمل المسؤولية	2.99	0.107	100	عالية	٢
	١٥)	تعزيز الولاء والانتماء للوطن	2.98	0.15	99	عالية	٣
	١٦)	المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية	2.95	0.209	98	عالية	٤
	١٧)	التعاطف ومساعدة الآخرين	2.98	0.15	99	عالية	٣
	١٨)	العمل ضمن الفريق	2.95	0.209	98	عالية	٤
	١٩)	فن إسداء النصيحة	2.92	0.272	97	عالية	٦
	٢٠)	امتلاك روح المبادرة والإقدام	2.97	0.183	99	عالية	٤
	٢١)	ممارسة العمل الخيري	2.97	0.183	99	عالية	٤
	٢٢)	إدارة الشؤون المنزلية	2.89	0.319	96	عالية	٩
المتوسط الحسابي للمجال			٦٤.٩٤		٩٨	عالية	

يشير جدول (٧) إلى أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة تراوحت ما بين (٢.٨٩ -٣) حيث حازت المهارة الفرعية رقم (٤) وهي مهارة (فن الاستماع والإصغاء) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣)، وبانحراف معياره قدره (٠)، وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠٪ وتعتبر نسبة عالية، بينما حازت المهارتان الفرعيتان رقم (٧، ٢٢)، وهي مهارتا (احترام الثقافات الأخرى) و(إدارة الشؤون المنزلية) على أدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٨٩)، وبانحراف معياري قدره (٠.٣١٩)، وبنسبة مئوية بلغت ٩٦٪ وهي نسبة عالية كذلك.

جدول(٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب المتوسط المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المهارات الفرعية لمجال المهارات الصحية والبيئية.

المجال	م	المهارات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط٪	درجة الموافقة	الرتبة
٣/ المهارات الصحية والبيئية	١)	العناية بالصحة العامة للجسم	3	0	100	عالية	١
	٢)	العناية بالمظهر الشخصي	3	0	100	عالية	١
	٣)	العناية بالنظافة والأدوات الشخصية	2.95	0.209	98	عالية	٤
	٤)	العناية بالمسكن والأثاث المنزلي	2.98	0.15	99	عالية	٢
	٥)	ممارسة الرياضة	2.97	0.183	99	عالية	٣
	٦)	اتباع العادات الغذائية السليمة	2.98	0.15	99	عالية	٢
	٧)	البعد عن السلوكيات الضارة بالصحة	2.98	0.15	99	عالية	٢
	٨)	إجراء بعض الإسعافات الأولية	2.94	0.233	98	عالية	٥
	٩)	ترشيد استهلاك الطاقة (ماء- كهرباء)	2.98	0.15	99	عالية	٢
	١٠)	حُسن استخدام موارد البيئة الطبيعية	2.98	0.15	99	عالية	٢
	١١)	المحافظة على نظافة البيئة	3	0	100	عالية	١
	١٢)	الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	3	0	100	عالية	١
	١٣)	حُسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية	2.97	0.183	99	عالية	٣
	١٤)	الالتزام بإشارات المرور	2.97	0.183	99	عالية	٣
المتوسط الحسابي للمجال			41.68		٩٩	عالية	

يشير جدول (٨) إلى أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة تراوحت ما بين (٢.٩٤ -٣) حيث حازت المهارات الفرعية رقم (١، ٢، ١١، ١٢) وهي مهارة (العناية بالصحة العامة للجسم) ومهارة (العناية بالمظهر الشخصي) ومهارة (المحافظة على نظافة البيئة) ومهارة (الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣)، وبانحراف معياره قدره (٠)، وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠٪ ، وتعتبر نسبة عالية، بينما حازت المهارة الفرعية رقم (٨) وهي مهارة (إجراء بعض الإسعافات الأولية) على أدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٩٤)، وبانحراف معياري قدره (٠.٢٣٣)، وبنسبة مئوية بلغت ٩٨٪ وهي نسبة عالية أيضا.

جدول(٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب المتوسط المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المهارات الفرعية لمجال المهارات التقنية واليدوية.

المجال	م	المهارات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط٪	درجة الموافقة	الرتبة
٤/ المهارات التقنية واليدوية	١)	استخدام الحاسوب	3	0	100	عالية	١
	٢)	استخدام الهواتف الذكية	2.95	0.209	98	عالية	٤
	٣)	التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة	2.98	0.15	99	عالية	٢
	٤)	إجادة توظيف برامج التواصل الاجتماعي	2.94	0.233	98	عالية	٥
	٥)	استخدام الشبكة العنكبوتية	2.97	0.183	99	عالية	٣
	٦)	القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة	2.93	0.254	98	عالية	٦
	٧)	القيام بأعمال السباكة المنزلية	2.89	0.319	96	عالية	٧
	٨)	القيام ببعض أعمال النجارة البسيطة	2.93	0.254	98	عالية	٦
	٩)	القيام بأعمال الخياطة والتطريز	2.89	0.319	96	عالية	٧
	١٠)	القيام ببعض الصناعات الغذائية المنزلية البسيطة	2.89	0.319	96	عالية	٧
المتوسط الحسابي للمجال			٢٩.٣٦		٩٨	عالية	

يشير جدول (٩) إلى أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة تراوحت ما بين (٢.٨٩ -٣) حيث حازت المهارة الفرعية رقم (١) وهي مهارة (استخدام الحاسوب) على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣)، وبانحراف معياره قدره (٠)، وبنسبة مئوية بلغت ١٠٠٪ وتعتبر نسبة عالية، بينما حازت المهارات الفرعية رقم (٧، ٩، ١٠) وهي مهارة (القيام بأعمال السباكة المنزلية)، ومهارة (القيام بأعمال الخياطة والتطريز)، ومهارة (القيام ببعض الصناعات الغذائية المنزلية البسيطة) على أدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٨٩)، وبانحراف معياري قدره (٠.٣١٩)، وبنسبة مئوية بلغت ٩٦٪ وهي نسبة عالية.

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:**

وينص على:

ما الطريقة المناسبة لتضمين قائمة المهارات الحياتية في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرارات (ك) ونسبها المئوية (٪) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على طريقة تضمين قائمة المهارات الحياتية في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية، والجداول الآتية تبين ذلك.

جدول(١٠) التكرارات ونسبها المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على طريقة تضمين قائمة مجال المهارات الشخصية في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

المجال	م	المهارات الفرعية	كمقرر مستقل		ضمن المقررات الدراسية		أنشطة إثرائية أو تدريبية	
			ك	٪	ك	٪	ك	٪
١) المهارات الشخصية	١)	إدراك الذات	42	47.7	23	26.1	23	26.1
	٢)	تقدير الذات	39	44.3	24	27.3	25	28.4
	٣)	الثقة بالذات	39	44.3	23	26.1	26	29.5
	٤)	تقييم الذات	39	44.3	20	23	29	33
	٥)	تحديد الأهداف الشخصية	38	43.2	25	28.4	25	28.4
	٦)	ممارسة التفكير الناقد	41	47	26	30	21	24
	٧)	حل المشكلات	40	45.5	30	34	18	20.5
	٨)	اتخاذ القرار	42	47.7	25	28.4	21	23.9
	٩)	إعداد الخطة الشخصية	40	45.5	29	33	19	21.5
	١٠)	ممارسة التفكير الإبداعي	41	46.6	25	28.4	22	25.0
	١١)	ممارسة التفكير الإيجابي	40	45.5	25	28.4	23	26.1
	١٢)	إدارة الوقت	40	45.5	28	31.8	20	22.7
	١٣)	ممارسة القراءة الناقدة	39	44.3	29	33.0	20	22.7
	١٤)	البحث عن المعلومة	39	44.3	25	28.4	24	27.3
النسبة المئوية لطريقة تضمين مهارات المجال			45		29		26	

يتضح من جدول(١٠) أنه يندرج تحت مجال المهارات الشخصية (١٤) مهارة فرعية ، ولمعرفة طريقة تضمينها في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر أفراد العينة، فقد لوحظ أن نسبة (٤٥٪) من أفراد عينة الدراسة اختاروا طريقة تضمينها كمقرر مستقل، و(29٪) اختاروا تضمينها ضمن المقررات الدراسية، و(٢٦٪) اختاروا تضمينها كأنشطة إثرائية أو تدريبية.

يتضح من جدول(١١) أنه يندرج تحت مجال المهارات الاجتماعية (٢٢) مهارة فرعية ولمعرفة طريقة تضمينها في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر أفراد العينة، فقد لوحظ أن نسبة (٤٥٪) من أفراد عينة الدراسة اختاروا طريقة تضمينها كمقرر مستقل، و(٢٧٪) اختاروا تضمينها ضمن المقررات الدراسية، و(٢٨٪) اختاروا تضمينها كأنشطة إثرائية أو تدريبية.

جدول(١١) التكرارات ونسبها المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على طريقة تضمين قائمة مجال المهارات الاجتماعية في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

المجال	م	المهارات الفرعية	كمقرر مستقل		ضمن المقررات الدراسية		أنشطة إثرائية لا منهجية	
			ك	%	ك	%	ك	%
٢) المهارات الاجتماعية	١)	فن الحوار والاقناع	43	48.9	23	26.1	22	25.0
	٢)	إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين	43	48.9	20	22.7	25	28.4
	٣)	بناء العلاقات مع الآخرين	42	47.7	24	27.3	22	25.0
	٤)	فن الاستماع والإصغاء	42	47.8	26	29.5	20	22.7
	٥)	فن التحدث والإلقاء	42	47.7	24	27.3	22	25.0
	٦)	التعبير عن المشاعر والأفكار	38	43.2	23	26.1	27	30.7
	٧)	احترام الثقافات الأخرى	39	44.3	27	30.7	22	25.0
	٨)	إدارة المشاعر والعواطف	39	44.3	16	18.2	33	37.5
	٩)	المرونة والتكيف مع الضغوط	41	46.6	21	23.9	26	29.5
	١٠)	ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب	45	51.2	20	22.7	23	26.1
	١١)	التعايش الاجتماعي	40	45.5	25	28.4	23	26.1
	١٢)	التسامح واحترام الآخرين	40	45.5	30	34	18	20.5
	١٣)	ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال	42	47.7	27	30.7	19	21.6
	١٤)	تحمل المسؤولية	38	43.2	31	35.2	19	21.6
	١٥)	تعزيز الولاء والانتماء للوطن	40	45.5	34	38.6	14	15.9
	١٦)	المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية	36	40.9	19	21.6	33	37.5
	١٧)	التعاطف ومساعدة الآخرين	35	39.8	34	38.6	19	21.6
	١٨)	العمل ضمن الفريق	37	42.0	22	25.0	29	33.0
	١٩)	فن إسداء النصيحة	34	38.6	24	27.3	30	34.1
	٢٠)	امتلاك روح المبادرة والإقدام	41	46.6	20	22.7	27	30.7
	٢١)	ممارسة العمل الخيري	36	40.9	16	18.2	36	40.9
	٢٢)	إدارة الشؤون المنزلية	41	46.6	16	18.2	31	35.2
النسبة المئوية لطريقة تضمين مهارات المجال			٤٥		٢٧		٢٨	

جدول(١٢) التكرارات ونسبها المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على طريقة تضمين قائمة مجال المهارات الصحية والبيئية في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

المجال	م	المهارات الفرعية	كمقرر مستقل		ضمن المقررات الدراسية		أنشطة إثرائية أو تدريبية	
			ك	٪	ك	٪	ك	٪
٣/ المهارات الصحية والبيئية	١)	العناية بالصحة العامة للجسم	42	48	32	36	14	16
	٢)	العناية بالمظهر الشخصي	42	48	30	34	16	18
	٣)	العناية بالنظافة والأدوات الشخصية	40	45.5	30	34.0	18	20.5
	٤)	العناية بالمسكن والأثاث المنزلي	43	49	26	30	19	22
	٥)	ممارسة الرياضة	48	55	19	22	21	24
	٦)	اتباع العادات الغذائية السليمة	44	50	29	33	15	17
	٧)	البعد عن السلوكيات الضارة بالصحة	40	46	31	35	17	19
	٨)	إجراء بعض الإسعافات الأولية	44	50	17	19	27	31
	٩)	ترشيد استهلاك الطاقة (ماء- كهرباء)	40	45.5	29	33	19	21.5
	١٠)	حُسن استخدام موارد البيئة الطبيعية	40	45.5	30	34	18	20.5
	١١)	المحافظة على نظافة البيئة	41	47	28	32	19	22
	١٢)	الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	36	41	38	43	14	16
	١٣)	حُسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية	40	46	23	26	25	28
	١٤)	الالتزام بإشارات المرور	38	43	26	30	24	27
النسبة المئوية لطريقة تضمين مهارات المجال			47		31		22	

يتضح من جدول(١٢) أنه يندرج تحت مجال المهارات الصحية والبيئية (١٤) مهارة فرعية ولمعرفة طريقة تضمينها في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر أفراد العينة، فقد لوحظ أن نسبة (٤٧٪) من أفراد عينة الدراسة اختاروا طريقة تضمينها كمقرر مستقل، و(٣١٪) اختاروا تضمينها ضمن المقررات الدراسية، و(٢٢٪) اختاروا تضمينها كأنشطة إثرائية أو تدريبية.

جدول(١٣) التكرارات ونسبها المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على طريقة تضمين قائمة مجال المهارات التقنية واليدوية في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

المجال	م	المهارات الفرعية	كمقرر مستقل		ضمن المقررات الدراسية		أنشطة إثرائية أو تدريبية	
			ك	٪	ك	٪	ك	٪
٤/ المهارات التقنية واليدوية	١)	استخدام الحاسوب	55	62.5	21	23.9	12	13.6
	٢)	استخدام الهواتف الذكية	48	54.5	14	16	26	29.5
	٣)	التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة	47	53.4	17	19.3	24	27.3
	٤)	إجادة توظيف برامج التواصل الاجتماعي	44	50	17	19	27	31
	٥)	استخدام الشبكة العنكبوتية	45	51	17	19	26	30
	٦)	القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة	48	55	9	10	31	35
	٧)	القيام بأعمال السباكة المنزلية	50	57	8	9	30	34
	٨)	القيام ببعض أعمال النجارة البسيطة	50	56.8	5	5.7	33	37.5
	٩)	القيام بأعمال الخياطة والتطريز	49	55.7	6	6.8	33	37.5
	١٠)	القيام ببعض الصناعات الغذائية المنزلية البسيطة	48	55	8	9	32	36
النسبة المئوية لطريقة تضمين مهارات المجال			55		14		31	

يتضح من جدول(١٣) أنه يندرج تحت مجال المهارات التقنية واليدوية (١٠) مهارات فرعية ولمعرفة طريقة تضمينها في مناهج التعليم العام بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر أفراد العينة؛ فقد لوحظ أن نسبة (٥٥٪) من أفراد عينة الدراسة اختاروا طريقة تضمينها كمقرر مستقل، و(١٤٪) اختاروا تضمينها ضمن المقررات الدراسية، و(٣١٪) اختاروا تضمينها كأنشطة إثرائية أو تدريبية.

- **مناقشة النتائج**:
- **أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول**:

جاءت تقديرات الدرجة الكلية لمجال المهارات الشخصية بشكل عام عند أفراد العينة بدرجة عالية ؛حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤١.٥)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٩)٪ وهي نسبة عالية، مما يشير إلى موافقة جميع أفراد عينة الدراسة على قائمة المهارات الفرعية لمجال المهارات الشخصية. وهذا يتفق مع نتائج دراسات حمدونا (Hamdona, 2007)، (الغامدي، ٢٠١٥)، (الفالح، ٢٠١٥)، (النشوان، ٢٠١٦)، (صليبي، ٢٠١٦)، (زيود، ٢٠١٦)، مصري وآخرون (Masri, et al, 2016)، (أحاندو، ٢٠١٧).

كما جاءت استجابات الدرجة الكلية لمجال المهارات الاجتماعية بشكل عام عند أفراد العينة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٦٤.٩٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٨)٪ ، وهي نسبة عالية، مما يشير إلى موافقة جميع أفراد عينة الدراسة على قائمة المهارات الفرعية لمجال المهارات الاجتماعية. وهذا يتفق مع نتائج دراسات غومبافاني (Ghombavani, 2012)، (البيطار، ٢٠١٣)، (الفالح، ٢٠١٥)، (النشوان، ٢٠١٦)، مصري وآخرون (Masri, et al, 2016).

وقد جاءت استجابات الدرجة الكلية لمجال المهارات الصحية والبيئية بشكل عام عند أفراد العينة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤١.٦٨)، وبنسبة مئوية بلغت ٩٩٪ وهي نسبة عالية، مما يشير إلى موافقة جميع أفراد عينة الدراسة على قائمة المهارات الفرعية لمجال المهارات الصحية والبيئية. وهذا يتفق مع نتائج دراسات (اللولو، ٢٠٠٥)، (الفالح، ٢٠١٥)، (النشوان، ٢٠١٦)، (صليبي، ٢٠١٦)، (الحدابي والناصر، ٢٠١٨).

وقد جاءت استجابات الدرجة الكلية لمجال المهارات التقنية واليدوية بشكل عام عند أفراد العينة بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢٩.٣٦)، وبنسبة مئوية بلغت٩٨٪ وهي نسبة عالية، مما يشير إلى موافقة جميع أفراد عينة الدراسة على قائمة المهارات الفرعية لمجال المهارات التقنية واليدوية، وهذا يتفق مع نتائج دراسات (اللولو، ٢٠٠٥)، (النشوان، ٢٠١٦)، (زيود، ٢٠١٦)، (أحاندو، ٢٠١٧)، (الحدابي والناصر، ٢٠١٨).

وبصورة عامة فقد كانت النسبة المئوية الكلية لجميع مجالات قائمة المهارات الحياتية (٩٨.٥٪)، وهي نسبة عالية، وتشير إلى درجة موافقة عالية لقائمة المهارات الحياتية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- **ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني:**

لوحظ أن نسبة (٤٥٪) من أفراد عينة الدراسة اختاروا طريقة تضمينها كمقرر مستقل، و(29٪) اختاروا تضمينها ضمن المقررات الدراسية، و(٢٦٪) اختاروا تضمينها كأنشطة إثرائية أو تدريبية، ويشير ذلك إلى أن أكبر نسبة من أفراد العينة يميلون إلى تضمين قائمة مجال المهارات الشخصية كمقرر مستقل.

كما لوحظ أن نسبة (٤٥٪) من أفراد عينة الدراسة اختاروا طريقة تضمينها كمقرر مستقل، و(٢٧٪) اختاروا تضمينها ضمن المقررات الدراسية، و(٢٨٪) اختاروا تضمينها كأنشطة إثرائية أو تدريبية، ويشير ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة يميلون إلى تضمين قائمة مجال المهارات الاجتماعية كمقرر مستقل.

وقد لوحظ أيضاً أن نسبة (٤٧٪) من أفراد عينة الدراسة اختاروا طريقة تضمينها كمقرر مستقل، و(٣١٪) اختاروا تضمينها ضمن المقررات الدراسية، و(٢٢٪) اختاروا تضمينها كأنشطة إثرائية أو تدريبية، ويشير ذلك إلى أن أكبر نسبة من أفراد العينة يميلون إلى تضمين قائمة مجال المهارات الصحية والبيئية كمقرر مستقل.

كما لوحظ أن نسبة (٥٥٪) من أفراد عينة الدراسة اختاروا طريقة تضمينها كمقرر مستقل، و(١٤٪) اختاروا تضمينها ضمن المقررات الدراسية، و(٣١٪) اختاروا تضمينها :كونها أنشطة إثرائية أو تدريبية، ويشير ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة يميلون إلى تضمين قائمة مجال المهارات التقنية واليدوية كمقرر مستقل.

وبصورة عامة فقد كانت النسبة المئوية الكلية لطريقة تضمين قائمة المهارات الحياتية كمقرر مستقل (٤٨٪)، بينما بلغت النسبة المئوية الكلية لطريقة تضمينها ضمن المقررات الدراسية (٢٥٪)، في حين بلغت النسبة المئوية الكلية لطريقة تضمينها ضمن الأنشطة الإثرائية أو التدريبية (٢٧٪)، وهذا يشير إلى أن وجهة نظر أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة(٤٨٪) ؛ لتضمين قائمة المهارات الحياتية بصورة مقرر مستقل.

- **التوصيات والمقترحات**:

في ضوء النتائج التي أظهرتها نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي:

- تضمين قائمة مواد مراحل التعليم العام بالجمهورية اليمنية مادة مستقلة تسمى" المهارات الحياتية"
- الإفادة من قائمة المهارات الحياتية المعدة في هذه الدراسة عند تطوير، وتحديث مناهج مراحل التعليم العام عموماً، وعند بناء وتصميم مقرر المهارات الحياتية خصوصاً.
- تخطيط ، وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين ؛ في ضوء المهارات الحياتية المعدة في هذه الدراسة لتمكينهم من تنميتها لدى الطلاب.
- قيام الباحثين بإعداد الأدلة والبرامج التدريبية الخاصة بالمهارات الحياتية المعدة في هذه الدراسة ووسائل استيعابها في برامج وأنشطة التعليم العام بالجمهورية اليمنية.
- إجراء دراسات مسحية ؛ لمعرفة مدى توافر قائمة المهارات الحياتية المعدة في هذه الدراسة في المناهج الحالية عموماً أو في مواد دراسية بعينها، أو صفوف دراسية محددة.

- **قائمة المصادر والمراجع**:

- أحاندو، سيسي؛ عبدالله، عبدالحكيم. (٢٠١٧). المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر، *مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغواط*، الجزائر، (٥٦)، ٥٠-٦٣
- البيطار، هلا.(٢٠١٣). *بناء مصفوفة لبعض المهارات الحياتية المعاصرة، وتوظيفها في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا
- الحدابي، داود؛ الناصر، خلود. (٢٠١٨). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية، *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية*. (٧)، ٢-٣٣

- الخالدي، ماجدة.(٢٠١٦). *أثر توظيف استراتيجية(فكر-اكتب-زاوج- شارك) في تدريس مبحث التربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة
- زيتون، حسن.(١٩٩٩). *تصميم التدريس- رؤية منظومية*-. القاهرة: عالم الكتب
- زيود، زينب. (٢٠١٦). المهارات الحياتية اللازم إكسابها للمتعلمين في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي في سورية، *مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، سوريا، ١٤(٣)، ١٠٢-١٤١
- سليمان، جمال؛ قاسم، رهام.(٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٣٢(٣)، ١٦٩-١٩٣
- شلبي، نوال. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة جمهورية مصر العربية*، ٣(١٠)، ١-٣٣
- صايمة، سمر. (٢٠١٠). *المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- صليبي، محمد. (٢٠١٦). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر الأحياء والبيئة للصف العاشر، *مجلة جامعة دمشق*، ٣٢(١)، ١٩٥-٢٣٧
- علي، عادل. (٢٠٠٩). *المهارات الحياتية إستراتيجية منهجية*. الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- الغامدي، إبراهيم. (٢٠١٥). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، ٣٤(١٦٤)، ٧١٣-٧٦٦
- الفالح، سلطانة. (٢٠١٥). مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، الأردن، ٤(٨)، ٤٠-٦٤
- اللقاني، أحمد؛ حسن، فارعة. (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة: عالم الكتب
- اللولو، فتحية.(٢٠٠٥).المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، *مجلة الجامعة الإسلامية*،(٢)،٦٥٨-٦٧٨
- مازن. حسام. (٢٠٠٢). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة-رؤية مستقبلية. *المؤتمر العلمي الرابع عشر: مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء*، جامعة عين شمس. القاهرة
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. (٢٠٠٠). *القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية*. وزارة التربية والتعليم، مصر: مطابع الأهرام.
- مغاوري، سناء. (٢٠٠٦). *تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، مصر
- المومني، جهاد؛ بني ياسين، صالح.(٢٠١٤). مدى امتلاك طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس العالمية بالرياض للمهارات الحياتية المتعلقة بمقرر العلوم، *مجلة الجنان*، لبنان، (٥)، ١٩٧-١٢١
- الناجي، عبد السلام.(٢٠٠٩). ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب الثانوية، *مجلة المعرفة*، (١٧٠)،
- http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=357&SubModel=138&ID=320

- النشوان، أحمد.(٢٠١٦). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية، *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، (٩)، ١٣٥-١٦٧
- وافي، عبد الرحمن.(٢٠١٠). *المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- اليونيسيف.(٢٠٠٣). *تعريف المصطلحات*. http://www.unicef.org/ lifeskills/ index_ 7308.html
- اليونيسيف. (٢٠٠٥). *ما هي المهارات التي تعتبر مهارات حياتية؟* https://www unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html .

- Ibrahim, S. (2010). Life skills are an imperative in the information age, "a psychoeducational vision". Cairo, Dar Itrac Printing, Publishing and Distribution
- Bastian, V. Burns, N. & Nettelbeck, T. (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities, Journal of Personality and Individual Differences, 39(6), 1145-1135
- Butterwich, S., & Benjamin, A.,(2006). The road to employability through personal development: A critical analysis of the silences and ambiguities of the British Columbia (Canada) Life Skills Curriculum, International Journal of Lifelong Education, 25.(١)
- Chinapah, v. (1997). Handbook on Monitoring Learning Achievement Towards Capacity. Paris: Unisco Publication.
- Ghombavani, F. Ghadi,I & Tarmizi, R.(2012). Construct Validity Examination of Life Skills for Primary School Students in Iran, Mediterranean Journal of Social Sciences, 3(11), 167-174
- Hamdona, Y. (2007). Life Skills Latent in the Content of English for Palestine – Grade Six Textbook. A Thesis Master, The Islamic University of Gaza
- Jain, S. (2011). Importance of blending academic and life skills. Sri Lanka Journal of Child Health, No(40), 82-84
- Jones, R. (1991). Life skills. London: Cassel Educational ltd.
- Mahmoudi, A. & Moshayedi, G.(2012). Life Skills Education for Secondary Education. Life Science Journal, 9(2). 1155-1158
- Maseko ,N. D. (2005). A Life Skills Training Workshop For Class Assistants Who Work in school For Learners With Disabilities, Available at: http: //etd. rau.ac.za/theses /available/ etd-03172006-/٠٨٤٨٤٣restricted/ research document2005. pdf

- Masri, A. & Smadi, M. & Aqel, A. & Hamed, W. (2016). The Inclusion of Life Skills in English Textbooks in Jordan, Journal of Education and Practice, 7(16), 81-96
- Prince, P. (1995). Life Skills Approach. New York: Mc- Grow- Hill- Publishing Company.
- Saravanakumar, Ar. (2020). LIFE SKILL EDUCATION THROUGH LIFELONG LEARNING. United States: Lulu Publication
- Salem, H. (2014). The effectiveness of a proposed program in light of the (4-H) model in developing life skills and science processes for students of the eighth grade of basic education in Gaza, Unpublished MA thesis. Islamic University. Gaza
- Shlberg, p. (2010). Rethinking Accountability in a Knowledge Society, Journal of Educational Change, 11(1), 45-61.
- World Health Organization. Regional Office for the Western Pacific. (2003). Value adolescents, invest in the future : educational package facilitator's manual. Manila : WHO Regional Office for the Western Pacific. https://apps.who.int/iris/handle/10665/206988

❋❋❋❋❋❋❋